

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

حين القراءة هو كلام النبی الذي قام به حين تكلم به وكان صفة له أم لا قيل له إن كنت تريد ان نفس الحديث من حيث هو هو كلام النبی الذي قام به حين تكلم به كان صفة له فنعم هذا الحديث من حيث هو هو كلام النبی وإن كنت تريد أن ما إختص بالقارئ من حركاته وأصواته هو القائم بالرسول فليس وكذلك .

وكذلك إن أردت ان نفس ما إختص به الرسول من حركاته وأصواته والصفات القائمة بنفسه هي بعينها إنتقلت عن الرسول وقامت بالقارئ فليس كذلك .

وقول القائل هذا هو هذا وليس هو إياه وهذا هو عين هذا وليس هو عينه لفظ فيه إجمال فإن من نقل لفظ غيره كما سمعه وكتبه في كتاب فإنه يقول هذا كلام فلان بعينه وهذا نفس كلامه وهذا عين كلامه ومراده أن نفس ما قاله هو الذي بلغه عنه وهو المكتوب في الكتاب لم يزد فيه ولم ينقص منه .

فإذا قال القائل لما سمع من القارئ هذا عين كلام أ أو هذا كلام أ بعينه أو هذا نفس كلام أ أو قال لما بين لوى المصحف هذا كلام أ بعينه وهذا عين كلام أ كان صادقا